

12 تتيمات / إعلانات

كلمات في ذكرى ... (تتمة ص 1)

– يحفظ الفلسطينيون من غير توغل في التفاصيل، أسماء شوارع – وأحياء دمشق وتلال القلمون، ويشعرون من دون حاجة إلى الكثير من التحليل أن دخول الجيش السوري إلى دوما يشعهم كأن أحد أحياء القدس يقرب من قبضة أيديهم، وعندما يسمعون أن مقاتلي حزب الله قد صدعوا أقم القلمون يحسونهم أقرب إلى صعود قمم جبل الشيخ، وعندما يعرفون أنّ الصواريخ البينية أصابت منشآت نفط «رامكو» يتذكرون أنّ الطائرات «الإسرائيلية» في حربي لبنان وغزة تزوّدت نفطاً سعوديّا، وعندما يصل ثوار اليمن إلى حيّ المعاشيق في عدن يشعر الفلسطينيون أنّ يمن عبد الناصر تزهّر من جديد.

– إذا تجرّأ أحد وسأل الفلسطينيين النأي بالنفس عما يجري حولهم قالوا له، نحن تكون «إسرائيل»، فنحن مرغمون أن نكون، وحيث تفرح «إسرائيل» ننحن وحيث تحزن نفرح، أنظروا إلى معادلة المشاعر تفرحون كم تفرح «إسرائيل» لنصر سعودي في اليمن وخسارة سورية في ريف دمشق وهزيمة لحزب الله في القلمون، فدعونا بعيدا عن التنظير نحدّد الموقف على بوصلة عنوانها «حيث تكون إسرائيل تكون لكن على الضفة المقابلة من الموقف والمشارع».

ناصر قنديل

«الاعتدال» المفروض ... (تتمة ص 1)

ولالإرهاب مشروعه الخاص، الذي يُسمّى في العراق «دولة الخلافة» ويسمى في سورية إمارة «إسلاميّة»، فيما الإسلام النقي، الدين السماوي الخنيف، يعرفه أهله الإصحاء، والسادة الفقهاء والعلماء وهؤلاء أجمعوا على أنّ الإسلام هو من فكر الإرهابيين، وفعلهم، وفضاعة ارتكاباتهم، براء. وإنه لتكذّب بالتأكيّد، شهداتها العلم، والإجلا والاحترام.

حضرنا العالم، على اختلاف عهودها، وهويّة بثأتها، أصبحت هدفاً للإرهاب الذي حوّلها إلى ركام... أما شعوب العالم، وما لم تكن بسلوكتها وعلى صعيد معتقداتها الروحية مطابقة لغير «القاعدة»، فصورتها، فهي هدف لعمليات الإبادة. تلك التي اجتهد الإرهابيون في نشر فيها المرعبة. المنظمات المصنّقة إرهابيّة، وجدت في العالم العربي والغربي أيضاً – كفرنسا «لوران فابيوس» مثلا – قادة يحاولون إعادة تصنيف «النصرة» ونقلها من خانة الإرهاب إلى خانة «التنظيمات المعتدلة».

ثمة مسعى بلاقي تلك المحاولة، وهو جار منذ سنتين، والأودار فيه موزعة بين تركيا والأردن، والغرض منه هو «تدريب» آلاف من المقاتلين «المعتدلين» لمواجهة «داعش»، فميا حقيقة الأمر أنّ مهمة الذين يجري تدريبهم ربما تساؤل «داعش»، ولكنها بالتأكيد ستهدف الدولة السورية نورا، وقيادة ومؤسسات! يكفي أن نتذكر تصريحات عليّ قائلها السلطان العثماني الجديد «أوزغان» وردّدها بحرفيّة عينها سعيد فابيوس» وجماره فها الفالقة «العراب»، وارتاحت إليها «إسرائيل»، ومؤدّى الكالم المعن، والموقف المضمّر، هو انضمام «المقاتلين المعتدلين» إلى «النصرة»، لذاء مهمة واحدة، وموحّداً. نسمة كل يوم، مع ربح وسائل الإعلام المنافع، وشاشات التلفزة، الفارقة في النفاق. كلما من عرع الذي يُقال فيه، إنّ «المعارضة السورية» أو «الثورة السورية» سقطت انتصارا، في مكان ما، ليتبين أنّ ما قد يظنّ أنه ينسب إلى «مجلس التنسيق»، أو «تحالف الدوحة»، لا يعود كونه مناوئشة بالنا، يقف وراءها أحد تنظيمات الإرهاب!

أما لجهة المدّة التي تقتضيها عمليات التدريب، فقد حُكي عن سنتين، بينما الرئيس الأمريكي «أوباما» كان قد حدّدها بثلاث سنوات، وذلك فقط لـ«إضعاف داعش» في العراق، وليس لهزيمتها، لأنّ «وظيفتها» لم تنته بعد! لهله من المفيد أن نذكر بأن غزو السبئيّ الذكر جورج بوش للعراق عام 2003 وإطاعة صدام حسين، استغرق نحواً من شهر واحد، فقط لا غير!

المقصود بالكالم على العهل الرزميّة، هو الفترة الانتقارية المريرة التي يقتضيها تنفيذ مشروع تقسيم المنطقة العربية «وإعادة تشكيلها، وفقا للصالح الأميركيّة، كما جاء حرفياً بلسان «كولن باول» وزير خارجية أميركا، غداة اكتمال غزو العراق، وليس فقط المدّة التي يحتاجها المقاتلون المزعوم أنهم «معتدلون» لملاقاة «النصرة»، في الميدان السوري.

أجمل هذه الوقائع، يصبح من الضروريّ أن نسال عن جدوى محاولات التوصل إلى حل سلمي لآزمة المنطقة عامة، وبخاصة أزمة سورية، كما نسال عن مصير «جنيف 3»، ودور روسيا، والوصى الوسيط الدوليّ السعيد، «دي ميستورا» الواقف على مشارف تقديم تقريره الرسمي حول نتيجة المساعي، وسط توقعات ترّجّح أنّ يكون تقريره مشفوعا باستقالة خلفها في ظلّ جدار مسدود!

ثمة غائب كبير عن حسابات المحرر المعادي لسورية وسيادة الأوطان، وسلامتها بشعوبها... الغائب عن الحسايات، هو طليعة الساحات، والجهة التي تحتلّ مساحتها... ذلك أنّ الملعب لا ينفرد به الطرف الذي يدرّب مقاتلين، قنناهم الاعتدال، ولكنهم في حقّقتهم، ضلع أصيل، من ضلع الإرهاب! منذ متى كان المتطرف، والكثير، والقتل، والنّجح، والتدمير، يُسنى اعتدالا؟! منذ متى كانت جرائم الإرهاب تصنع الاعتدال؟!

رشاد سلامة

قضية سماحة ... (تتمة ص 1)

بينما في الواقع أكد سماحة أنه كان ضحية فخّ مفكير نصبه له فرع المعلومات، وعلى الأرجح بالمشاركة مع جهان فرنسي أراد الانتقام من الوزير السابق على خلفيته انتقاله من وضعية الوسيط مع سورية إلى الخليفة الذي يناصرها ويدافع عنها ويضعف الدعم الفرنسي للقاعدة» أمام الفاتكان.

لا يمكن لحض الشكوك في تزوير فرع المعلومات بينما تلوح شهبات كثيرة عن تورّطه في فدح الشهود الزور، وعن مشاركته في تسليم وحماية جماعات إرهابية مسلحة شاركت في الحرب على سورية، وفقا للعديد من التقارير الصحافية المحلية والأجنبية. كما تلوح شهبات عن وضع الشبكة الخلووية الثالثة في تصرف الجماعات الإرهابية التي تقاات ضدّ الجيش العربي السوري، إضافة إلى تمويل وإدارة شبكة إعلامية تعمل من لبنان في سياق تلك الحرب، ولا يزال بعض منصفاتها عاملا تحت الحماية حتّى اليوم. بالتالي فإنّ ما يروّج حول قضية سماحة يراة منه التسنّر على حقائق مكتومة منها لخر ميلاد كفوري ودوره في توريث سماحة كما قال وكما شرح محامو الدفاع عن الوزير السابق أمام المحكمة العسكرية.

جوقة لطف الله، التي تتناول هذه القضية تضمّ مشتبها في تورطهم كفريق سياسي في قضية أسطول بواخر «لطف الله» التي رست في ميناء طرابلس آتية من ليبيا، وكانت مرسله من إرهابيي «القاعدة» هناك، ومن ثمّ خزّنت حمولاتها تباعا على يشرع في أي عمل، وأنفجر بعضها في قلب حيّ اللجانة. والباخرة «لطف الله 2» التي اقتضح أمرها بمراسلات دولية، ووضعت ما عليها من حمولة طمس ملفها في المسار القضائي وتمت لطفة القضية وانتسرت على المتورّطين بسجر ساحر. وأرجاع أنهم قادة أمّيون وحزبيون من تيار المستقبل الذي تكفّل بحماية ورعاية الجماعات المسلحة التي تمركزت في طرابلس والشمال وساهمت في العدوان على سورية، ووُرّطت مئات الشباب الذين قتل منهم الكثير وجرى التكنّك على مصائبهم ودفنوا غريبا عن عائلاتهم، بينما لا يزال بعضهم منغمسا في تشكيلات الإرهاب من «داعش» و«النصرة»، وسائر الجماعات التي تولّتها السعودية وقطر على الأرض السورية.

الوزير ميشال سماحة يحاكم على نية اقتراضية ناتجة من فعل مدير ومحكم للإيقاع به على يد عميل مدزّب وبصورة مخالفة للقوانين والأنظمة والأعراف التي تحرم على الأجهزة الأمنية القيام بتوريط خصومها السياسيين لتصنيع اتهامات بحقهم.

لكن ما قام به العديد من قادة وكوادر تيار المستقبل والجماعة الإسلامية وبعض المجموعات المتطرفة على هامشها وجماعات أخرى تابعة لزعيم المخترعة في سورية ولبنان، وما تورّطوا فيه من نقل أسلحة ومتفجرات وأموال، وما قدّموه من تسهيلات وحماية وسياسة للجماعات الإرهابية التي تقاات في سورية، لا يقارن بالتهم التي يحاكم فيها الوزير ميشال سماحة. فهو نقل متفجرات ولم يشرع في أي عمل، وأطمان الحصانات بينما تمتعوا بحماية الرئيس السابق ميشال سليمان خلافاً «لإعلان بعيداء العزيز على قلبه عبر صمته على طمس القضايا والتحقيقات. وكلّ ذلك يفترض أنه من مسؤوليات القضاء والتفتيش القضائي كشفه ومتابعته.

آن الأوان أن يُقال لجوقة «لطف الله» كفي محاضرة في العفة، فايتلاؤكم ظاهر وتوظّكم بائن من طرابلس وسيدي إلى عرسال وجود عاكز موروا مستبوتعات الصواريخ التي قالت الصفح أن وليد بديك باعها لعضاية «الجيش الحر» قبل الوزير السابق ميشال سماحة وأصدقاؤه الاحتكام إلى القضاء على رغم ابيروزي ليمث. شركة بريتش ميدترانين 189077 147213496L 2015/04/22 شركة بريتش ميدترانين 185059 147215951L 2015/04/21 شركة بريتش ميدترانين 309843 147215996L 2015/04/21

تلك المرأة وفخها المحكم.

غالب قنديل

البناء

أوباما؛ سياسة الجرعات ... (تتمة ص 1)

أصبحت بمنأى عن خطر نار الإرهابيين»، مشيرة إلى «أن حزب الله والجيش السوري تابعتثبيت المواقع التي سيطر عليها».

وإن شددت المصادر على «أن معركة التحكم والمقبلة ستكون تحت عنوان التطهير»، معتبرة أنّ انتهت. لغت إلى «أن المرحلة المقبلة ستكون تحت عنوان التطهير»، معتبرة أنّ معركة الزيداني مؤجلة متروكة لحين الانتهاء من معركة القلمون.»

قلق من إعلان إمارة إسلامية

في جرود عرسال

وفي السياق، تحدثت أوساط متابعيه لـ«البناء» عن قرار أكثر من 1000 مسلح إرهابي إلى جرود عرسال، وسالت هل ستكون أمام عرسال 2؛ وماذا لو شن هؤلاء هجوما على رأس بعلبك والقاع؟ وشددت الأوساط على ضرورة «أن يتحرك الجيش اللبناني ويصعدوا للمسلحين الذين سيكوثون بفعل حصارهم من قبل حزب الله والجيش السوري من الجهة السورية سيقعون بين فكي كمشاة، معتبرة أن الهجوم أهم عنصر من عناصر الدفاع.»

ولفت الأوساط إلى «أن الجيش السوري وحزب الله لن يدخلوا إلى عرسال بسبب الحساسيات الأمنية ولأن حماية هذه المنطقة من مهمات الجيش اللبناني».

وأشار مصدر عسكري لـ«البناء» إلى أن «المسلحين الذين يدخلون إلى عرسال يتمتون على النضرة وزعيمهم أبو مالك النثي وهناك مخاوف من إعلان إمارة إسلامية في جرود عرسال بسبب البيئة الحاضرة الموجودة في المنطقة واحتضان قوى 14 آذار لهم سياسيا.»

وحدن المصدر من «انتقال المسلحين الذين يفرون إلى جرود عرسال إلى البقاع الأوسط والغربي وانتقالهم أيضاً إما باتجاه جبل الشيخ جيبان الزيت إما باتجاه القنيطرة أو إعادة إدخالهم إلى الزيداني عبر الصوري ووالدي أسود ووادي الحرير.»

وأقت مصادر الجيش اللبناني الخبض في منطفة اللبوة، على العقيد المشق من الجيش السوري وليد أحمد عيدان.

«المستقبل» يجهد للهيمنة على المحكمة العسكرية

وفي سابقة خطيرة واصل تيار المستقبل هجومه على المحكمة العسكرية والقاضي خليل إبراهيم وتشتهره بالفاضية لبلي رعيدي، ما دفع مجلس القضاء الأعلى إلى الرد في بيان على وزير العدل أشرف ريفي من دون أن يسمعه وقال: «إن نسيية أي مأخذ إلى قاض لها آلية مكرسة في القانون وهذه الآلية محكمة بحملة شروط أهمها السرية فلا يجوز خرقها عبر الإعلان عن إحالة قاض بالذات على التفتيش القضائي أبأ كانت الظروف أو الأرباب.»

وأعلن رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية ترشيح رئيس المحكمة العسكرية القاضي إبراهيم المنصب وزاري، مشيراً إلى «أنه أحق من الذين أفرجوا عن عملاء إسرائيل وأصبحوا وزراء، في إشارته إلى الوزير أليس شبيطيني.»

واستغربت الأوساط القانونية والسياسية في حديث لـ«البناء» الهيستريا التي اجتاحات مجلس المستقبل في شكل حملته بسقوط الدستور والقوانين والأعراف وكان لبنان لا جمهورية دستورية ولا دولة قانون ولا توجد فيه مؤسسات.

ولفتت الأوساط إلى «أن وزير العدل ارتكب جرائم قانونية كبرى، من تدخله في أعمال القضاء، مع علمه أن كائنا من كان لا يحق له أن يتدخل أعمال القضاء، في حين أنه كان عليه القيام بمراجعة عادية (استئناف أو تميين) أو بمراجعة غير عادية، إلى إعلانه إعدام وموت مؤسسة قضائية مكرسة بحكم القانون، فنعى المحكمة العسكرية وهذه مخالفة دستورية، وصولاً إلى إحالته القضاية لبلي رعيدي على التفتيش القضائي على خلفية موافقة في الحكم، وهذه سابقة لم يسجلها القضاء في لبنان.»

ولفتت الأوساط إلى «أن ريفي نسي مبدأ فصل السلطات ونسى أن وظيفته كوزير عدل لا تسمح له مطلقا بالتدخل بعمل القضاء»، معتبرة «أن حملته التفتيش التي مارسها على محكمة التمييز العسكرية قبل أن يصل الملف إليها، من أجل الضغوط المعنوي إذا لم يصل إلى الملف المادي، عبر إحالته إلى المستشارة المدنية في المحكمة

إعلانات رسمية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
خليل سليم شرراوي	571741	RR152920727L
شركة دنيا للتجارة والبناء ش.م.ل	655070	RR146979365L
ابراهيم احمد حود	689284	RR146976395L
مؤسسة الخدمات العامة والغازات (ملايا قيصر نمر فارس)	700316	RR152923301L
الجمعية الخيرية الإسلامية	730562	RR146979374L
محمود حسين قلاطي	731938	RR152928050L
ارخي زون ARCHI-ZONE	792027	RR146976090L
ثيموليسوس ش.م.م فرغ اليان - Themelios	835541	RR146979388L
ام.ع.اس.ا.م.م	1013700	RR146976863L
جمعية مرعش الارمنية الخيرية	1087394	RR152920404L
مارشال ش.م.ل	1117995	RR152923388L
شركة مير وخطوب المتحدتة ش.م.م	1126645	RR146976041L
محمد منسى الكاشي - FUNNY BEE	1150783	RR146979428L
سعود رمتان الجليل - SCORPIA BAGS	1150912	RR146969394L
تيوتروبيوم فوسالنتي قلمينة ادج ناميتشيت كومباتي ش.م.م	11698005	RR146978885L
ح سعادتي ميثال - جورج غولفوس سعادة	1173940	RR146976727L
اميرة يوسف نسب	1189733	RR146979459L
شركة شيداما ش.م.ل	1225254	RR146979462L
ج-غولف.م.م	1226323	RR152923445L
بيروت موتورز BEIRUT MOTORS (جان ستراك سركيسيان)	1252789	RR146975545L
المتكب الدولي للتجارة ش.م	1275104	RR146973120L
شركة اوريو جيتال اوريد ش.م.م	1281738	RR146974774L
شركة اوريو للعسامة والتجارة ش.م.م OUBARI INDUSTRY & TRADING	1283237	RR152923476L
هملتش اون	1341892	RR146966852L
EXPO J.F.AUTO	1354646	RR146960792L
اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة مطاعم بربز ش.م.م	350	RR152926680L
شركة انكو ش.م.ل	814	RR152920979L
الشركة اللبنانية للطعام الكعبي ش.م.ل	2020	RR152921974L
الشركة اللبنانية للطعام الكعبي ش.م.ل	2020	RR152922419L
شركة كمال العنبرية ش.م.ل	2261	RR146975307L
الاتحاد الصناعي والتجاري (اوتيكو) ش.م.ل	2515	RR152921055L
الشركة الشرقية للسياسة والفسوف ش.م	2937	RR146975925L
الشركة اللبنانية لثناء السياحة والتفريك ش.ل	3657	RR146979198L
مؤسسة ميثال نجيب ش.م.ل	3778	RR146976523L
مؤسسة ميثال نجيب ش.م.ل	3778	RR152922436L
مؤسسة حبيب ضاضي ش.م.ل	3973	RR152921526L
الشركة العامة الشرق الاوسط / كوجيوور ش.م.م	4828	RR152921237L
شركة زيمان للتجارة والصناعة ش.م.م	5031	RR152921054L
شركة التنمية والهندسة للكهرباء والميكانيك ش.م.م	5145	RR146974299L
يزنس اوبومت كومباتي ش.م.ل	8686	RR152921563L
معماري وعولف فريت سرفيس ش.م.م	9086	RR152921625L
ناسكو سبيل شلر محدودة المسؤولية ش.م.م	10956	RR152920894L
الشركة الصناعية التجارية المحدودة في لبنان ش.م.م	13092	RR152922555L
نعمت نصيري	26252	RR14696645L
مؤسسة فارس الخازن للهندسة الزراعية والتجارية	29792	RR152921855L
حسن ابراهيم الجارودي	31867	RR14697237L
جرجيس الكعكي	36124	RR152921782L
شركة عرب اخوان للتجارة العامة	48812	RR146969788L
منتوج اوزار ملح الاستان	60129	RR152924692L
تريكونا لصحيا على عيسى حجازي	73066	RR152924834L
الطوالتيت عبد الجد عيسى	75357	RR152922705L
مؤسسة تيكس	77520	RR146962303L
شركة نيبس للتجارة والصناعة – اديكو	84105	RR152925021L
رافاي خشاروريان	84381	RR152925049L
شركة زرد كومباتي ش.م.ل	86851	RR146968990L
الكثيري بوزال لصحيا بركنتان بركنتان زرارو وازجيان	90399	RR152925211L
اصادور واركنس سراييان	99792	RR152925392L
اوبيرتوريز (برويرتي ماتاجامانت اذكتورول) ش.م.ل	123691	RR152925605L
شركة جان يعقوب وشركاه المعروفة باسم جان بيار	153525	RR152925667L
حسان حمور مغنبة	166741	RR152920571L
مزان محمد شويط	177043	RR152922855L
مؤسسة اسماعيل البيطار للتجارة العامة	180667	RR146976347L
مصنع الفا	185570	RR146966469L
لورديني غروب ش.م.م	195276	RR146974156L
ريم غروب ش.م.م	203241	RR146975987L
جورج هليلب النراوس	216095	RR146968487L
علي حسين عوض	219699	RR146972892L
شركة م.م ستوبويو ش.م.م	220575	RR146979272L
عبد الله مغري – علارات	222087	RR146979286L
ميترو ميكرويوتي ليميل ش.م.ل /اوف شور	224448	RR009975315L
سبيل بيلاد ش.م.م	228330	RR14696836L
بيو اندرو للتوزيع ش.م.م	230198	RR146974111L
فغالي تيليكوم / بيار شفيق الفغالي	230933	RR146974068L
مؤسسة خليفة للتجارة العامة	233630	RR146977475L
مؤسسة نعمة للتجارة العامة لصحيا عبد الله احمد نعمة	241748	RR152923017L
محمد صمام عبد الغني البساط	242398	RR152922303L
غسان ابراهيم قاطرجي	243065	RR152920639L
مؤسسة نعمة للتجارة العامة لصحيا عبد الله احمد نعمة	246489	RR146979309L
مؤسسة ليبسيا للغازات (الباس معوض شعيب)	247160	RR146968972L
مؤسسة ليبسيا للغازات (الباس معوض شعيب)	247160	RR146979312L
مؤسسة رعيدي ش.م.ل	247789	RR146975372L
مركز معالجة المياه لصحيا حسان حسن بدين الدين	248676	RR152923048L
مطعم الروم	255017	RR152923082L
اريني ماناليان	257179	RR152920435L
شركة بريمن غروب للتجارة والصناعة والتصدير	257264	RR146976174L
حامد عبد الكريم شعيان	293696	RR152921671L
مكتب المهندس ربيع داود سنو	304072	RR146976965L
محمد مصطفى الدور	332586	RR152923215L
ابراهيم زوقان ابو عياش	410823	RR152920695L
شركة زيفي غروب للرخام والتجهات ج ن ج(م.م)	478676	RR146976259L
شركة سمون تريبانغ كومباتي ش.م.م	549532	RR146979357L

حرب القلمون، كما قالت قناتها الفضائية العاشرة، بينما تقدّم مجموعات الجيش السوري وحزب الله فيأجرح كمّاً ونوعاً، ليضع وزير العدل الراعي الأساسي للمجموعات المسلحة التي التجأت إلى عرسال، معادلته من بوابة البحث عن نصر إعلامي يعوّض الهزيمة أو يلطف من حدتها، بإعلان الحرب على القضاء والعدل، فيصيب بالهستيريا التي أصابته في الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية في قضية الوزير السابق ميشال سماحة، بديهيات العمل القضائي، حيث يشكل الإجراء الذي اتخذهُ عقابا للقضاية لبلي رعيدي بإحالتها إلى التفتيش القضائي فضيحة مرتبة لرفي ورفيقه السياسي. فمعاقبة قاض على ما يتخذُه من موقف على قوس المحكمة في المذاكرة بقضية، سابقة لا مثيل لها في تاريخ القضاء على مساحة العالم، سابقة تستجعل كل قاض عرضة لمحاسبة من هذا النوع، على تدخل سياسي وأبشع أنواع التيسيس التي فرض رفضها والسعي لتحرير القضاة منها، وضع مبدأ الفصل بين السلطات كشرط لقضاء نزيه وعادل، يوم حداد قضائي على يد وزير العدل بعدوان سياسي موصوف على استقلال القاضي في غرفة المذاكرة، وجصر المراجعة بالطرق المحددة أصولا، ومثلها التهديد بما يشابه ضمنا لقضاة التمييز إنّ رفضوا طلب التمييز المخالف للظنون الذي تقدم به الأبناء العام بطلٍ من ريفي، ومثلها الضغط الاستباقي لاجل الحكم المميّز زورا وخلافا للقانون منافيا للحكم الصادر ولا ذهب الريفي إلى حيث لا يفرح القضاة، البعد الثاني للفضيحة هو أنّ الحكم الصادر على سماحة بقياس الأحكام الصادرة على العملاء اللحيديين التي كان سقفها سنتين وثلاث سنوات، كشف أنّ ريفي ورفيقه السياسي يقبسون كما العادة بـ«سمنة وزيت» بحساب المصادر والأقد ولا مكان لحساب القياس المنصف عندهم، والثالثة مثلها ما صدر وما كان سيصدر لو تمّت صفقة الإفراج عن العسكريين المخطوفين بحق جماعات «جبهة النصرة» و«داعش»، وما نسب إلى سماحة لا يُقارَن بما نسب وأثبت وبقوة واقترن بالضرر الفعلي وليس المفترض من نرف دم وإزهاق أرواح على أيدي موقفي «النصرة» و«داعش»، والمعادلة بحقهم وفقا للموافضات هي اعتبار مدّة التوقيف كافية كعقوبة. أما فضيحة الفصائح الرابعة فهي ما شكّل حافزا وهاجسا لدى ريفي لصلته المباشرة بالقضية، مثلها مثل صلته بقضية الشهود الزور في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ورحمانيّه لشاهد زور يشبه زهير الصديق، شهود الزور المصنعين في مختبرات تيار المستقبل في فرع المعلومات برعاية ريفية. زهير الصديق وميلاذ كفوري نموذج صارخ للفضيحة.

إطاللة للسيد نصر الله عدّاً

يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في كلمة متلفزة مساء يوم غد السبت يتطرق فيها إلى عدد من التطورات ولاسيما الأوضاع في القلمون الذي وسعت المقاومة والجيش السوري مساحة الانتشار في مرتفعاتها على جانبيها اللبناني والسوري، بعد أن سيطرت المقاومة على طلعة موع في الإسترابجية. فيما استمر تقدّم الجيش السوري والمقاومة في سلسلة جبال الباروج.

كما سيطروا على كامل مرتفع ظهر الهوا شمال شرقي بلدة يونين اللبنانية والذي يشرف في شكل مباشر على جرود عرسال.

ولفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى «أن القرى اللبنانية من يونين إلى نخلة

السنة السابعة / الجمعة / 15 أيار 2015 / العدد 1781
 Seventh year / Friday / 15 May 2015 / Issue No. 1781

العسكرية، وكأنه يهدد محكمة التمييز العسكرية بأعضائها مسبقاً إما الانصياع لقراراته وإما الإحالة إلى التقشيش».

من جهة أخرى، استغربت الأوساط القانونية كيف يتخذ تيار المستقبل هذه المواقف انتهاكاً للقضاء في الوقت الذي يطالبون به بالعدل. وتكررت الأوساط بميلاذ كفوري الذي استعمل من أجل استدراج سماحة، من قبل الوزير ريفي الذي زوده بجواز سفر وأخرجه من لبنان وانقذ عليه ولا يزال.

وشددت الأوساط على «أن تيار المستقبل ومنذ أن تولّى وزارة العدل في عام 2005، وهو يعمل جاهدا للهيمنة على المحكمة العسكرية، ولكنه كان يصطد دائما بحاجز كبير، بسبب وجود ضباط أكفاء في هذه المحكمة، رفضوا لتسييس العمل القضائي العسكري وأصروا على تطبيق القانون». ولفتت المصادر إلى «أنه وفي الوقت الذي كان تيار المستقبل يفاخر أنه سيطر على بعض مفاسل القضاء الأساسية، ويصرّف النظر عن هذا الكلام أو خطابه، لجأ إلى تطويق المحكمة مرة عبر تعيين مفوض محكمة ادعى تيار المستقبل أنه يملك الموة عليه، مرة أخرى عبر إعداد مشروع قانون ينقل صلاحيات القضاء العسكري إلى القضاء المدني، واعتبرت المصادر أنّ تيار المستقبل يتخذ في الحكم على سماحة مناسبة لتحريك مشروعه القديم علما أنّ المحكمة العسكرية التي حكمت سماحة، حكمت ثلاث سنوات أحد الإسلاميين الثمنتين لتيار المستقبل وأخلت سيبله، وأطلقت شادي مولوي بضغطة من تيار المستقبل والرئيس نجيب مقاتي مجتمعين.

وتحدثت المصادر عن الفجوة التي التعاطي بين وزيرى الداخلية نهاد المشنوق والوزير ريفي إزاء عد الملق، ولغزت إلى أن ملف سماحة جاء ليلسد نهاية القضية في مرعى ريفي وطموحه السياسي، في الوقت الذي ظهر المشنوق رجل دولة، رافضا التدخل في شؤون القضاء، ونأى بنفسه عن سقطات ريفي ليحفظ لنفسه المستقبل.»

سجال بين سلام وباسيل

على الآلية الحكومية

حكومياً، عاد الخلاف حول آلية عمل الحكومة. وشهدت جلسة مجلس الوزراء أمس، بحسب ما علمت «البناء» خلافاً بين رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الخارجية جبران باسيل الذي أشار إلى «أهمية الإجماع في اتخاذ القرارات وأنه لا يجوز أقرار بعض المشاريع في ظل اعتراض مكون وزاري، فرد سلام مذكراً باسيل بالآلية الحكومية الجديدة «أن اعتراض وزير أو وزيرين لا يعطى أي قرار في مجلس الوزراء»، وسالته: «هل كلامك تمهيد لخطوة قد تلجأون إليها في الجلسات المقبلة»؟

وسادت الجلسة أجواء مستوحجة على خلفية السجال الذي دار بين وزير العدل أشرف ريفي ووزير الصناعة حسين الحراج على خلفية البند المتعلق بسلفة لوزارة العدل من أجل لغفات سرية تتضمن في الأسباب الموجبة مصاريف ترجمة بعض الملفات والأوراق للمحكمة الدولية، لكن سرعان ما حل الخلاف، بحذف مصاريف المحكمة والمعاقفة على السلفة.

وطلب كل من وزيرى الصحة وائل أبو فاعور مبالغ مالية للمستشفيات والتربية الباس بوضع رواتب الموظفين، ما أثار سجلا مع وزير المال على حسن خليل.

وكان المجلس أقر في جلسته 9 بثون من أصل 92 بندا أبرزها نقل الاعتماد بقيمة 40 مليار ليرة من احتياطي الموازنة إلى موازنة مجلس الإنماء والإعمار، إضافة إلى بنود أخرى تتعلق بنقل اعتماد وقبول هبات وسفر وفود للمشاركة في مؤتمرات في الخارج. ووافق بصوتية مطلقة على دعم الصادرات وتكليف مؤسسة «ميال» إعداد دراسة لكلفة دعم تصدير الإنتاج الزراعي والصناعي إلى الأردن ودول الخليج.

وفي السياق، يعقد رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون مؤتمراً صحافيا اليوم، لتحديد الخطوات التي سيقوم بها «الكتل» في المرحلة المقبلة لإيجاد حل لآزمة التعيينات..»

وفي لقاء مقصّب، ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري في سوسوق الأوساط ومجلس العلاقات بين البلدين. بحسب ما أفاد السكرتير الصحافي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف.